

مجلة جامعة الأقصى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الأول، العدد الثالث، ص73-95، يوليو 2018

معامل إشراكية كتاب اللغة العربية لطلبة الصف الرابع من المرحلة الأساسية في ضوء معامل رومي (Romey)

د. محمود إبراهيم الجعبري*

الملخص

هدفت الدراسة إلى قياس معامل إشراكية كتاب اللغة العربية لطلبة الصف الرابع من المرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين، من خلال محتوى كل من النص اللفظي، والنص البصري، والتفاعل مع الأنشطة وذلك في ضوء معاملات Romey، مستخدمة المنهج الوصفي المسحي بأسلوب تحليل المحتوى، واشتملت عينة الدراسة على حوالي (10%) من صفحات الكتابين الأول والثاني للصف الرابع الابتدائي، وقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية المنتظمة، بمعدل صفحة من بين كل (10) صفحات بشكل منتظم، وتم استخدام أداة أزار (Azar,1982)، لتحليل المحتوى. وتوصلت الدراسة إلى أن معامل إشراكية كل من المحتوى اللفظي والمحتوى البصري، والأنشطة التي يقدمها كتابا اللغة العربية لطلبة الصف الرابع من المرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين مقبولة، حسب المعيار الذي حددته طريقة رومي التي تتراوح بين (0.4 - 1.5).
الكلمات المفتاحية: الإشراكية، كتب اللغة العربية، المرحلة الأساسية الدنيا.

Involvement of The Arabic Language Textbooks for 4th Grade Students of The Lower Basic Stage in Palestine

ABSTRACT

The study aimed to investigate the coefficient of Involvement of The Arabic Language Textbooks for 4th Grade for Students at The Lower Basic Stage in Palestine.

descriptive method were used through using the content analysis of The Arabic Language Text Books for (4th) grade by using Azar instrument (1982).

The results of the study showed that the coefficient of Involvement of The Arabic Language Text Books for Students of The Lower Basic Stage for (4th) grade in Palestine were acceptable according to the standard (Romey,s Formula), which ranging from (0.4 - 1.5).

Keywords: The Involvement, The Arabic Language Textbooks, The Lower Basic Stage.

* قسم أساليب التدريس - كلية التربية - جامعة الأقصى - غزة - فلسطين.

المقدمة:

تهدف التربية في أي نظام تعليمي إلى إعداد أفراد يتمتعون بمواطنة سليمة ذوي شخصيات متكاملة الجوانب في عصر يتسم بالتسارع المعلوماتي، وتعد المناهج المدرسية أداة التربية في بلوغ أهدافها، كما ويعد المحتوى الدراسي في هذه المناهج ركناً أساسياً من أركان المنهاج، وهو المكون المنهجي الأساسي الذي يقع بين أيدي الطلاب والمعلم على حد سواء، على شكل كتاب، والذي يعد المصدر الأول للمعرفة أيضاً. ويشتمل هذا المحتوى على أشكال المعرفة المنهاجية الذي يضم الخبرات في جوانبها المختلفة العقلية والوجدانية والمهارية (الأستاذ ومطر، 2001:79).

ويعد الإلمام بأنماط هذا المحتوى، والإلمام بإجراءات تحليله، وكذلك الإلمام بتخطيطه وأشكال تنظيمه من المقومات الأساسية اللازمة للمعلم من جهة، ومصمم المنهاج من جهة ثانية (السعيد، 2004)، ذلك أن تخطيط المحتوى المنهاجي وفق شكل تنظيمي معين ووفق إطار علمي يساهم بشكل كبير في جودة التعليم وتحسينه ويعمل على استمراريته (فهومي وعبد الصبور، 2001:118).

وما لا يختلف عليه اثنان، أن التجربة الفلسطينية الثانية في إعداد المناهج، والتي بدأت من العام 2016، وما زالت مستمرة حتى اليوم هي تجربة جديدة وفريدة من نوعها، فهي التجربة الثانية التي يمارس فيها الفلسطينيون حقهم في إعداد مناهج تلبي احتياجاتهم، وتعبّر عن أمانهم الوطنية والقومية وقيمهم الدينية والإنسانية، بعيداً عن الغربة المنهاجية التي عاينوها طيلة فترات الاحتلال الإسرائيلي وما قبلها.

لقد أخذت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية على عاتقها مسئولية تطوير المناهج الدراسية التي أنتجت في التجربة الأولى عام 1998، على أن تكون بروح فلسطينية، ووفق معايير وأبعاد حضارية معاصرة، تضع المواطن الفلسطيني في إطار معادلة الألفية الثالثة متسلحاً بالثقافة والتطور الثقافي الذي تتطلبه روح العصر.

ويعد مبدأ الإشراكية أحد المعايير الأساسية التي بنيت المناهج الدراسية الفلسطينية في ضوءها، ذلك أن الإشراكية ضرورة لكل طالب علم وخصوصاً في المراحل الدراسية الأولى، لأنهم هم عصب الحياة القادم ورجال المستقبل (اللولو، 2018).

ويعد منهاج اللغة العربية أحد المناهج الدراسية التي تهتم بمشاركة الطالب في العملية التعليمية التعليمية، ذلك أن مشاركة الطالب ومبادراته واستعداداته للتعلم تعد هدفاً تربوياً أساسياً لهذه المناهج. ومن منظور تربوي، يعد الكتاب المدرسي وعاءً من أوعية المعرفة الأساسية الذي من الممكن أن يجمع بين دفتيه كلاً من اللغة اللفظية واللغة البصرية، والفائدة التي نسعى إليها من الكتاب المدرسي لا تتأتى دون جهد منا، وأول هذا الجهد هو أن ننظر إلى شيئين هامين، هما:

- انقراية اللغة اللفظية واللفظية البصرية الموجودة بالكتاب المدرسي.

- العلاقة بين هاتين اللغتين فيه بمعنى العلاقة بين الكلمة والصورة (الأستاذ والطويل، 2007).

والصور والرسوم بأنماطها المتعددة لها مكانة هامة في الكتاب المدرسي، خاصة بالنسبة للطفل، فهي أقرب إلى إدراكه، ولم تدخل الكتاب المدرسي من قبيل الزخرفة، وإنما لخدمة أغراض أساسية، أهمها: توضيح الأفكار ومحاولة رد الأفكار المجردة إلى الطبيعية، بالإضافة إلى الأهمية التربوية والنفسية لارتباطها بمدى إقبال التلاميذ نحو الكتاب المدرسي (الهاشمي ومستريحي، 2011: 130).

وحول قراءة الصورة يذكر الأدب المتعلق بها أننا في حاجة إلى تعلم مهارات الثقافة البصرية في مجال التعليم، وتدريبها للتلاميذ، حتى يستطيعوا قراءة الرسائل البصرية قراءة صحيحة واستخدامها في العملية التربوية، ويمكن الاستعانة في ذلك بالأشكال والرسوم والمخططات المختلفة وتوظيف الألوان والتركييب والتتابع الحجمي والصور الفوتوغرافية (الأستاذ والطويل، 2007).

وفي هذا الإطار يؤكد بارث (Barthe, 1997) على ضرورة التوازن في الكتاب المدرسي بين اللغة البصرية واللغة اللفظية، بحيث يكمل كل منهما الآخر، وأن اللفظ والصورة تقنيتان مهمتان؛ لتحقيق الهدف التربوي، في حين يرى كريس ولوين (Kress and Leenween, 1996: 39) أن كلاً منها يساهم بشكل مستقل في تكوين المعاني.

وتعد الأنشطة التعليمية التعليمية في الكتاب المدرسي ركيزة أساسية في العملية التعليمية، لأنها تقدم إطاراً عاماً للمادة الدراسية، فتوجه كلاً من المعلم والطالب إلى ما سيتم تعليمه وتعلمه من معلومات عبر ممارسات عملية وتطبيقية حياتية. ويذكر بعض الدراسات أن كتب اللغة العربية المدرسية مازالت تركز على الحقائق المجردة التي يطلب إلى الطالب حفظها واسترجاعها، بحيث لا تترك للطالب الفرصة للمشاركة الاستقصائية الفاعلة، مع أن النظريات الحديثة في التربية تشير إلى

معامل إشراكية كتاب اللغة العربية لطلبة...

مفاهيم جديدة تؤكد على ضرورة التركيز على قدرات الطالب من حيث الاستفسار والاستكشاف وحل المشكلات كما في النظرية البنائية، ولكن هذه الكتب قليلاً ما تفسح المجال أمام الطالب للاندماج في مثل هذه الأنشطة (سعادة وإبراهيم، 2011: 134).

ويقصد بإشراكية الكتاب الأسلوب الذي يتم فيه عرض المادة التعليمية في الكتاب المدرسي بشكل يساعد الطالب على الاستيعاب، ويحفزه على الاستقصاء والاستفسار وحل المشكلات متحدياً بذلك تفكيره، ويفسح له الفرصة ليناقدش ويعبر عن آرائه من خلال تضمين الكتب المدرسية النشاطات الهادفة والتدريبات والأسئلة السابرة التي تشجع على تبادل وجهات النظر بين المعلم والطلاب من جهة وبين الطلاب أنفسهم من جهة أخرى، مبتعدة عن أسلوب السرد والتلقين الذي يقيد أفكار الطالب (الوائل، 2017: 72).

وقد ركزت وزارة التربية والتعليم في فلسطين (2017) في توجهاتها الجديدة لتطوير المناهج على إحداث نقلة نوعية في الكتب المدرسية؛ لتواكب متطلبات العصر وتجعل من الطالب محوراً للعملية التعليمية التعلمية، وذلك من خلال الانتقال من الدور التقليدي للطلاب كمستمع إلى مشارك فعال في الموقف التعليمي، ولا يكون هذا إلا من خلال كتب تتضمن نشاطات تشرك الطالب وتتيح له الفرصة العملية في البحث والمناقشة وإبداء الرأي. وهذا ما تحاول الكشف عنه هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما معامل إشراكية كتاب اللغة العربية لطلبة الصف الرابع من المرحلة الأساسية الدنيا وفق معامل رومي (Romey)؟

وتفرع السؤال الرئيس إلى الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما معامل إشراكية النص اللفظي لمحتوى كتاب اللغة العربية لطلبة الصف الرابع من المرحلة

الأساسية الدنيا وفق معامل رومي؟

2. ما معامل إشراكية النص البصري لمحتوى كتاب اللغة العربية لطلبة الصف الرابع من المرحلة

الأساسية الدنيا وفق معامل رومي؟

د. محمود الجعبري، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الأول، العدد الثالث، يوليو 2018

3. ما معامل إشراكية الأنشطة في محتوى كتاب اللغة العربية لطلبة الصف الرابع من المرحلة الأساسية الدنيا وفق معامل رومي؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى قياس معامل إشراكية كل من النص اللفظي، والنص البصري، والأنشطة، في محتوى كتاب اللغة العربية لطلبة الصف الرابع من المرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين وفق معامل رومي.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها:

1. تقدم مؤشراً للحكم على مستوى إشراكية محتوى كتاب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا للطلبة؛ مما يساعد على تقديم تغذية راجعة لمصممي المناهج عند مراجعة محتوى منهاج اللغة العربية وتطويره.

2. قد تكشف عن أسباب القوة والضعف في طريقة عرض محتوى كتاب اللغة العربية الجديد، مما يؤدي إلى تعزيز جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف.

3. قد تساهم في إثراء كتب اللغة العربية في المرحلة الأساسية الدنيا بالأسئلة والنشاطات الجاذبة للطلبة، والتي تثير فضولهم، وتشد انتباههم بما يقوي دافعيتهم نحو التفاعل مع الكتاب بشكل يحقق التعلم.

4. قد تلفت انتباه مشرفي مبحث اللغة العربية، إلى ضرورة التركيز على كل ما يساهم في إشراكية الطلبة خلال القيام بمهامهم الإشرافية.

حدود الدراسة:

تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2017/2018م، واقتصرت الدراسة على تحليل محتوى كتاب اللغة العربية الجديد، بكتابه الأول والثاني للصف الرابع من المرحلة الأساسية الدنيا وفق معامل رومي.

معامل إشراكية كتاب اللغة العربية لطلبة...

مصطلحات الدراسة:

الإشراكية: هي درجة جذب الكتاب المدرسي للطلاب وإشراكه في مادة الكتاب بحيث تعرض مادة المحتوى (النصوص اللفظية)، والرسومات والأشكال (النصوص البصرية)، والنشاطات، بشكل يجعل الطالب مشاركاً وفاعلاً في العملية التعليمية (سليمان، 2004).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها درجة جذب كتاب اللغة العربية للطلاب وإشراكه في مادة الكتاب من خلال عرضه للمادة التعليمية، وما يتضمنه من أنشطة، وصور ورسومات، تحفز الطالب على المشاركة والاستقصاء والاكتشاف، وتتحدى أفكاره ليكون أكثر تفاعلاً، وتقاس باستخدام طريقة رومي.

معامل رومي: يتم حساب معامل إشراكية كتاب اللغة العربية لطلبة الصف الرابع من المرحلة الأساسية وفقاً لمعامل رومي (Romey) وهي كالتالي:

1. إذا كان معامل إشراكية الكتاب = صفر؛ فهذا يعني عدم إشراكية الكتاب للطلبة.
2. إذا كان معامل إشراكية الكتاب = 1؛ فهذا يعني أن 50% من صفحات الكتاب تشرك الطلبة، و50% من الصفحات لا تشرك الطلبة.
3. هناك تناسب طردي بين إشراكية الكتاب ومشاركة الطلبة، فكلما ارتفع معامل إشراكية الكتاب عن (0.4) زادت مشاركة الطلبة. وكلما قل معامل إشراكية الكتاب عن (0.4)؛ فهذا يعني بالضرورة أن الكتاب يحد من نشاط الطالب، ولا يسهم في تنمية تفكيره ولا يدفعه نحو الاستقصاء والبحث وإيجاد المقارنات اللازمة.
4. إذا كان معامل إشراكية الكتاب يزيد عن (1.5)؛ فهذا يعني أن الكتاب لا يحوي المعلومات والبيانات الكافية التي تسمح بالتعامل معه بفاعلية ونشاط.
5. إذا كان معامل إشراكية الكتاب ينحصر بين (0.4 - 1.5)؛ فهذا يعني أن الطالب يمكن أن يتفاعل مع الكتاب بفاعلية ونشاط.

الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الباحث للأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الإشراكية؛ وجد الباحث ندرة في الدراسات التي بحثت في إشراكية كتب اللغة العربية للطلبة في البيئة الفلسطينية، ومن هذه الدراسات:

أجرت الوائلي (2017) دراسة في الأردن، هدفت إلى معرفة درجة إشراكية كتاب قواعد اللغة العربية لطلبة الصف العاشر الأساسي. وأظهرت النتائج أن معامل الإشراكية لعرض المادة (0.07) وهو أقل من الحد المطلوب، أما الأنشطة فقد بلغت درجة الإشراكية فيها (0.47) وهي ضمن الحد المطلوب.

كما أجرى العبد الكريم والعبد الكريم (2016) دراسة في المملكة العربية السعودية، هدفت إلى الكشف عن درجة إشراكية الطلاب في كتاب اللغة العربية المطور للصف السادس الابتدائي. وأظهرت نتائج الدراسة أن إشراكية محتوى كتاب اللغة العربية في المدى المقبول حيث بلغ (0.4)، في حين انخفض في إشراكية الطلاب في الرسوم والأشكال حيث بلغ (0.31).

وهدفت دراسة فاري (2016) إلى الكشف عن مدى مساهمة كتب اللغة العربية العامة في انخراط طلبة المرحلة الأساسية في التعلم، وأظهرت نتائج الدراسة تدني مستوى معاملات المساهمة لمجال المحتوى في انخراط الطلبة في كتب اللغة العربية، وكانت قيمها تتراوح بين (0.09 - 0.35)، وتدني مستوى المساهمة لمجال النشاطات، وكانت قيمها تتراوح بين (0.21 - 0.30)، وارتفاع مستوى معاملات المساهمة لمجال الرسوم والصور والأشكال، حيث تراوح قيمها بين (0.68 - 1.75)، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى انخراط الطلبة لكتب علوم المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل وسنوات الخبرة.

وأجرت يحيى (2014) دراسة في الأردن، هدفت إلى قياس مدى إشراكية كتب اللغة العربية لطلبة المرحلة الابتدائية. وبينت نتائج الدراسة انخفاض معامل الإشراكية لعرض المحتوى للصف الأول والثاني والثالث الابتدائي، فهي أقل من 0.4، كما بينت الدراسة اختلاف معامل إشراكية الرسوم والأشكال الهندسية للصفوف الثلاثة، كما كانت معاملات إشراكية الأنشطة لجميع الصفوف منخفضة عدا الجزء الأول من الصف الثاني الابتدائي حيث كانت مقبولة.

كما هدفت دراسة نوافلة (2012) التي أجريت في الأردن، إلى الكشف عن درجة إشراكية كتب اللغة العربية لطلبة الصفوف السادس، والسابع، والثامن، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق في درجة إشراكية كتب اللغة العربية للطلاب حسب الصف الدراسي. وأظهرت النتائج أن إشراكية المحتوى لطلبة الصفوف الثلاثة مقبولة، حيث تراوحت بين (0.52 - 0.85)، كما أظهرت النتائج انخفاض إشراكية الطالب للأنشطة في جميع كتب اللغة العربية. أما فيما يتعلق بالإشراكية من خلال

معامل إشراكية كتاب اللغة العربية لطلبة...

الرسومات والأشكال، فقد كانت جيدة عدا كتاب الجزء الأول للصف السابع الذي كان معامل إشراكيته (1.76). كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a=0.05$) في معامل الإشراكية باختلاف الصفوف.

وأجرى العديلي وآخرون (2012) دراسة في الأردن، سعت إلى إيجاد درجة إشراكية الطالب في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، وتوصلت الدراسة إلى أن معامل إشراكية كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى للطالب كان مرتفعاً من خلال عرض المادة، ومنخفضاً من خلال الرسوم والأشكال، ومرتفعاً قليلاً من خلال النشاطات العلمية.

وأجرى الهاشمي ومستريحي (2011) دراسة هدفت إلى بيان إشراك الطالب في كتاب مهارات الاتصال للصف العاشر الأساسي، وأظهرت النتائج أن معاملات إشراكية الكتاب للطالب في مجال المادة العلمية أعلى من الحد المقبول تربوياً، أما في مجال النشاطات فقد جاءت أقل من الحد المقبول تربوياً.

وأجرى ياماتو (Yamato, 2000) دراسة في اليابان، هدفت إلى بحث مدى إشراكية الطلبة في تحليل المناهج المدرسية في مبحث اللغة الإنجليزية. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين مدى مشاركة الطلبة في تحليل المنهج الدراسي، ودرجة إتقان مهارة القراءة، كما بينت نتائج الدراسة أن الطلبة الذين يشاركون بدرجة أكبر في تحليل المنهج، يكون أداءهم في اللغة أفضل من أقرانهم ممن لم تسمح لهم الفرصة في المشاركة.

وهدف دراسة السرحاني (2011) التي أجريت في المملكة العربية السعودية إلى معرفة مستوى مقروئية ودرجة إشراكية نصوص كتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي. وأظهرت نتائج الدراسة أن إشراكية الكتاب للطالب من خلال المادة التعليمية تساوي (0.87).

كما هدفت دراسة روكمان وآخرون (Rockman et al., 2002) التي أجريت في سان فرانسيسكو بكاليفورنيا إلى تحديد درجة إشراكية الكتاب لطلبة المرحلة المتوسطة. وأشارت نتائج الدراسة إلى تحسن ملحوظ في قدرات الطلبة الذين كانوا يعانون ضعفاً في القراءة، كما أشارت النتائج إلى زيادة تفاعلهم اجتماعياً وتحسن فهمهم للمادة الدراسية.

كذلك أجريت دراسات أخرى بحثت إشراكية كتب مباحث أخرى غير مبحث اللغة العربية، ومن

هذه الدراسات:

دراسة الرويس وآخرون (2014) التي أجريت في المملكة العربية السعودية، هدفت إلى قياس درجة إشراكية الطلاب في محتوى مناهج الرياضيات المطورة بالمرحلة الابتدائية. وأسفرت الدراسة عن أن معامل إشراكية الطلاب في محتوى منهج الرياضيات المطور للصف الرابع الابتدائي (1.18) وهو معامل إشراكية مقبول، كما بلغت للصفين الخامس والسادس (1.84)، (1.57) على الترتيب، وهي تعد معاملات غير مناسبة.

وفي دراسة هودا يان وليناختادار (Hodaian & linaghatdar, 2015) التي أجريت في إيران، هدفت إلى قياس درجة إشراكية الطلاب في كتاب علم الأحياء للصف الثالث في المرحلة الثانوية من حيث النص، والرسوم، والأشكال. وأظهرت النتائج ضعف إشراكية الطالب في النص، فمعامل إشراكيته تدنى حتى بلغ (0.023) وارتفعت في الرسوم والأشكال، فبلغت (1.35) مما يظهر أن الكتاب يشرك الطالب بامتياز في رسومه وأشكاله.

أما دراسة موخادام ونصاب (Moghadam & Nasab, 2014) التي أجريت في إيران، فقد أظهرت ضعف إشراكية كتاب الفيزياء الأساسي الأول للمرحلة الثانوية، حيث بينت نتائج الدراسة أن تحليل النص والرسوم والأشكال أقل إشراكية من المعيار المقبول إحصائياً.

كما هدفت دراسة كبير (2013) إلى تقييم مدى إشراكية الطالب في كتاب الفيزياء للصف الأول الثانوي، وأظهرت نتائج الدراسة أن إشراكية الكتاب للطلاب جاءت ضعيفة.

وتناولت دراسة ميرجو (Mergo, 2012) التي أجريت في أثيوبيا، تقييم كتاب الكيمياء للصف الحادي عشر، وحلل الباحث أهداف الكتاب، ونصوصه، وأنشطته، ورسومه البيانية. وأظهرت نتائج الدراسة أن الأنشطة فقط هي التي تشجع مشاركة الطالب.

وهدف دراسة عبد المجيد (Abd El-Magieed, 2001) إلى الكشف عن درجة إشراكية كتاب الإرشاد بمرحلة البكالوريوس بكلية الزراعة، وبلغ معامل الإشراكية بما يتضمنه من مادة تعليمية (0.225)، وهذا يعني أن الكتاب يعد تسلطياً، فالكتاب يتضمن تحدياً قليلاً لفكر الطالب، بمعنى أن الطالب لا يستطيع أن يتعامل مع الكتاب بفاعلية ومشاركة إيجابية ذاتية.

ويتضح من عرض الدراسات السابقة أن بعضها هدف إلى قياس إشراكية الكتب المدرسية في مادة اللغة العربية واللغة الإنجليزية، وأن بعضها هدف إلى قياس إشراكية الكتب المدرسية في مواد أخرى كالرياضيات والفيزياء والكيمياء والأحياء. ولقد تنوعت النتائج بناءً على ما أسفرت عنه

معامل إشراكية كتاب اللغة العربية لطلبة...

الدراسات، فبعض هذه الدراسات أشارت إلى وجود مستوى مقبول لإشراكية الطلبة في الكتب بشكل عام، وأن هناك عدم مقبولية لإشراكية بعض الكتب في المحتوى اللفظي لها أو المحتوى البصري أو الأنشطة.

وقد استفاد الباحث من عرضه للدراسات السابقة في الطريقة التي سيعتمد عليها في تحليل المحتوى وقياس مستوى الإشراكية، كما أنه استفاد من المنهج المستخدم وتحديد الأداة الخاصة بالدراسة.

منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي بأسلوب تحليل المحتوى الكمي لكتاب اللغة العربية للصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي الدنيا، للكشف عن مدى إشراكيته بالاعتماد على أداة تحليل الإشراكية وفق معامل رومي لعينة عشوائية منتظمة بمعدل (10%) من عدد صفحات كل جزء من أجزاء كتاب اللغة العربية للصف الرابع في المرحلة الأساسية الدنيا في كلا الكتابين الأول والثاني، حيث بلغ عدد هذه الصفحات المحللة (28) صفحة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع التحليل من جميع صفحات كتاب اللغة العربية المقرر على طلبة الصف الرابع من المرحلة الأساسية الدنيا بفلسطين بجزأيه الأول والثاني، والذي أعدته لجنة تطوير المناهج والكتب المدرسية بوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (2017)، بجميع صفحات الوحدات والدروس الواردة فيه، وبما تتضمنه كل صفحة من مضمون لفظي ومضمون بصري ومضمون أنشطة. واشتملت عينة الدراسة على (10%) من صفحات الكتاب المذكور؛ وقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية المنتظمة؛ بمعدل صفحة من بين كل (10) صفحات بشكل منتظم، وقد تم استثناء الصفحة إذا كانت عنوان وحدة في الكتاب أو تهيئة وأهداف في بداية الوحدات أو تقويم (تمارين ومسائل)، وتم اختيار الصفحة التالية أو السابقة للصفحات المستثناءة، وقد بلغ عدد صفحات عينة الدراسة (28) صفحة. والجدول (1) يوضح الصف والأجزاء وسنة النشر والصفحات.

الجدول (1)

مجتمع التحليل لكتاب اللغة العربية للصف الرابع في المرحلة الأساسية الدنيا

الصف	الجزء	اسم الكتاب	سنة النشر	عدد صفحاته	عينة التحليل
الرابع	الأول	لغتنا الجميلة	2016-2017	146	14
	الثاني	لغتنا الجميلة	2016-2017	145	14

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة أداة أزار (Azar,1982)؛ وهي البطاقة التي ستستخدم لتحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الرابع المقرر على طلبة المرحلة الأساسية الدنيا بفلسطين وفق معادلة رومي، وتهدف إلى تحديد درجة إشراكية كتاب اللغة العربية، بما يتضمن من المحتوى اللفظي والمحتوى البصري والأنشطة، لطلبة الصف الرابع من المرحلة الأساسية في فلسطين، وقد تم اعتماد الأداة بعد ترجمتها والتأكد من مطابقتها للمصطلحات اللغوية.

فئات التحليل:

- تضمنت رؤية رومي للإشراكية الفئات الآتية (Azar,1982) وهي تمثل الأداة المستخدمة:
- أ. الحقائق: وهي جمل بسيطة تمثل عينة من المعلومات والمفاهيم.
 - ب. التعريفات: توضيح معاني المصطلحات ومفردات الكتاب.
 - ج. التعميمات والاستنتاجات: سلسلة من الحقائق المستخلصة من المعنى.
 - د. الأسئلة التي يجيب عنها الكتاب مباشرة.
 - هـ. الأسئلة التي تطلب من الطالب تحليل معلومات.
 - و. العبارات التي تطلب من الطالب عمل استنتاجات.
 - ز. إرشادات تطلب من الطالب تحليل نشاط أو مشكلة ما ليقوم بحلها.
 - ح. أسئلة تثير اهتمام الطالب ولا توجد لها إجابة مباشرة في الكتاب.
 - ط. الأشكال التي يستخدمها الكتاب لغرض توضيحي وأداء نشاط معين.
 - ي. النشاطات التي يطلب من الطالب عملها.

معامل إشراكية كتاب اللغة العربية لطلبة...

وحدة التحليل:

كانت وحدة التحليل هي الجملة والصورة أو الرسم أو الشكل والنشاط العلمي المستخدم والموجود في الصفحة المختارة بغض النظر عن طبيعتها.

قياس إشراكية الكتاب بطريقة رومي (Romey's formula):

تقاس إشراكية الكتاب باستخدام طريقة رومي من خلال طريقة عرض كل من المحتوى اللفظي والمحتوى البصري والأنشطة التي يقدمها الكتاب، ويتم ذلك عن طريق الاختيار العشوائي لبعض صفحات الكتاب وتحليلها وحساب إشراكية الكتاب من خلال معادلات خاصة بالاعتماد على تصنيف الجمل الواردة في الصفحات المختارة وفقاً لفئات التحليل المذكورة سابقاً. وقد تم حساب درجة إشراكية كتاب اللغة العربية المطور لطلبة لصف الرابع من المرحلة الأساسية وفقاً لمعامل رومي (Romey) على ثلاثة مستويات، هي:

أولاً- إشراكية كتاب اللغة العربية للطلبة من خلال عرض (محتوى النص اللفظي) كالاتي:

$$\text{معامل إشراكية النص اللفظي} = \frac{\text{مجموع تكرارات أربع فئات تشرك الطالب في التعليم والتعلم (هـ، و، ز، ح)}}{\text{مجموع تكرارات أربع فئات لا تشرك الطالب في التعليم والتعلم (أ، ب، ج، د)}}$$

حيث:

تمثل الفقرات (أ، ب، ج، د) المستويات الدنيا التي لا تجذب الطلبة، أما الفقرات (هـ، و، ز، ح) فهي تمثل المستويات العليا، وهي تهدف إلى تنمية مهارات الاستقصاء والاستكشاف وإشراك الطلبة، أما الفقرات (ط، ي)، فقد تم إهمالها وعدم حسابها في درجة المشاركة؛ لأنها لا تسهم بشكل مباشر على الفائدة المرجوة من كتاب اللغة العربية الصف الرابع من المرحلة الأساسية.

ثانياً- إشراكية كتاب اللغة العربية للطلبة من خلال النص البصري، وقد تضمنت الآتي:

(أ) استخدام مباشر بهدف التوضيح.

(ب) يلزم من الطالب أداء نشاط أو توظيف معلومات.

د. محمود الجعبري، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الأول، العدد الثالث، يوليو 2018

(ج) يوضح كيفية رسم الأشكال الهندسية.

(د) عدم الملائمة لأية من الفئات السابقة.

ويتم حساب معامل إشراكية كتاب اللغة العربية لطلبة الصف الرابع من المرحلة الأساسية وفقاً لمعامل رومي (Romey) من خلال العلاقة الآتية:

$$\text{معامل إشراكية النص البصري} = \frac{\text{يلزم من الطالب أداء نشاط أو توظيف معلومات (ب)}}$$

استخدام مباشر بهدف التوضيح (أ)

أما بخصوص العنصرين (ج)، (د) فهما لا يدخلان في حساب معامل الإشراكية.

ثالثاً- إشراكية كتاب اللغة العربية للطلبة من خلال الأنشطة التعليمية/ التعليمية:

حيث يتم تحديد عدد الأنشطة المتوقع قيام الطالب بها في الصفحات المختارة، ثم يتم حساب معامل الإشراكية لكتاب اللغة العربية للطلبة في الصف الرابع من المرحلة الأساسية من خلال الأنشطة وفقاً لمعامل رومي (Romey) من خلال العلاقة:

$$\text{معامل إشراكية الأنشطة} = \frac{\text{عدد الأنشطة المقترحة لينفذها الطالب}}{\text{العدد الكلي للصفحات المختارة}}$$

معايير تقييم معامل إشراكية الكتاب:

يتم حساب معامل إشراكية كتاب اللغة العربية لطلبة الصف الرابع من المرحلة الأساسية وفقاً لمعامل رومي (Romey) وهي كالتالي:

1. إذا كان معامل إشراكية الكتاب = صفر؛ فهذا يعني عدم إشراكية الكتاب للطلبة.
2. إذا كان معامل إشراكية الكتاب = 1؛ فهذا يعني أن 50% من صفحات الكتاب تشرك الطلبة، 50% من الصفحات لا تشرك الطلبة.
3. هناك تناسب طردي بين إشراكية الكتاب ومشاركة الطلبة، فكلما ارتفع معامل إشراكية الكتاب عن (0.4) زادت مشاركة الطلبة. وكلما قل معامل إشراكية الكتاب عن (0.4)؛ فهذا يعني بالضرورة أن الكتاب يحد من نشاط الطالب، ولا يسهم في تنمية تفكيره ولا يدفعه نحو الاستقصاء والبحث وإيجاد المقارنات اللازمة.

معامل إشراكية كتاب اللغة العربية لطلبة...

4. إذا كان معامل إشراكية الكتاب يزيد عن (1.5)؛ فهذا يعني أن الكتاب لا يحوي المعلومات والبيانات الكافية التي تسمح بالتعامل معه بفاعلية ونشاط.

5. إذا كان معامل إشراكية الكتاب ينحصر بين (0.4 - 1.5)؛ فهذا يعني أن الطالب يمكن أن يتفاعل مع الكتاب بفاعلية ونشاط.

صدق الأداة:

تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وعددهم (2)، كما تم عرضها على عينة من معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا وعددهم (5)، وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات الطفيفة على الأداة تتعلق بإضافة كلمة اللغة العربية في صياغة فقرات التحليل، وقد أخذ الباحث بهذه الملاحظات. كما أجمع المحكمون على أن أداة الدراسة تتمتع بقدر كبير من الصدق، وبذلك تكون الأداة جاهزة للتطبيق لتحليل محتوى النص اللفظي، والنص البصري، والأنشطة في كتاب اللغة العربية للصف الرابع من المرحلة الأساسية الدنيا.

ثبات الأداة:

أولاً- الثبات عبر الأفراد:

للحكم على ثبات أداة الدراسة المتمثلة ببطاقة تحليل المحتوى في كل من النص اللفظي، والنص البصري، والأنشطة، قام الباحث بتحليل (5) صفحات اختارها بطريقة عشوائية منتظمة من صفحات الجزء الأول لكتاب اللغة العربية للصف الرابع الأساسي من خارج عينة الدراسة، وقام معلم آخر بتحليل الصفحات نفسها لقياس ثبات أداة الدراسة في كل من النص اللفظي، والنص البصري، والأنشطة والأداة ككل، ثم قام الباحث بحساب ثبات التحليل بين المحللين باستخدام معادلة هولستي التالية:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد نقاط الاتفاق}}{\text{عدد نقاط الاتفاق} + \text{عدد نقاط الاختلاف}} \times 100\%$$

والجدول (2) يبين معامل ثبات التحليل عبر الأفراد.

الجدول (2): معامل ثبات التحليل عبر الأفراد

معامل الثبات	المجموع	نقاط الاختلاف بين المحللين	نقاط الاتفاق بين المحللين	محور التحليل
0.89	27	3	24	النص اللفظي
0.85	27	4	23	النص البصري
0.80	15	3	12	الأنشطة
0.86	69	10	59	المجموع

يتبين من الجدول (2) أنّ معامل الثبات عبر الأفراد لكل من النص اللفظي، والنص البصري، والأنشطة، والأداة ككل معاملات ثبات مرتفعة، ولذلك تعد الأداة مناسبة للاستخدام.

ثانياً - الثبات عبر الزمن:

للحكم على ثبات أداة الدراسة عبر الزمن، قام الباحث بإعادة التحليل بعد مضي ثلاثة أسابيع من التحليل الأول، لنفس العينة التي اختارها بطريقة الثبات عبر الأفراد، ثم قام بحساب ثبات التحليل بين التحليلين باستخدام معادلة هولستي، والجدول (3) يبين معامل ثبات التحليل عبر الزمن.

الجدول (3): معامل ثبات التحليل عبر الزمن

معامل الثبات	المجموع	نقاط الاختلاف بين التحليلين	نقاط الاتفاق بين التحليلين	محور التحليل
0.86	29	4	25	النص اللفظي
0.93	28	2	26	النص البصري
0.91	11	1	10	الأنشطة
0.90	68	7	61	المجموع

يتبين من الجدول (3) أنّ معامل الثبات عبر الزمن لكل من النص اللفظي، والنص البصري، والأنشطة والأداة ككل معاملات ثبات مرتفعة، وفي ضوء ذلك تعد أداة الدراسة صالحة للاستخدام.

المعالجات الإحصائية: تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

التكرارات، والنسب المئوية، ومعادلات رومي (Romey's Formula) للإشراكية.

معامل إشراكية كتاب اللغة العربية لطلبة...

نتائج الدراسة:

إجابة السؤال الأول: ينص السؤال الأول على ما يلي:

ما معامل إشراكية النص اللفظي لمحتوى كتاب اللغة العربية للصف الرابع وفقاً لمعامل رومي Romey؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم تحليل النص اللفظي لمحتوى كتاب اللغة العربية لطلبة الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي الدنيا، وبواقع كتابين (جزء لكل فصل دراسي)، ومن ثم تم رصد عدد تكرارات ظهور الجمل وفقاً لمعادلة رومي Romey's Formula، وهي كما في الجدول (4):

الجدول (4) معامل إشراكية النص اللفظي لمحتوى كتاب اللغة العربية للصف الرابع وفقاً لمعامل

رومي Romey

الكتاب ككل		الجزء الثاني		الجزء الأول		البيان	عناصر الكتاب
معامل الإشراكية الكلي	التكرار	معامل الإشراكية	التكرار	معامل الإشراكية	التكرار		
1.01	48	1.13	25	0.85	23	الحقائق.	إشراكية المحتوى اللفظي
	38		27		11	المفاهيم.	
	36		23		13	التعميمات والقوانين.	
	94		46		48	أسئلة يجيب عنها الكتاب مباشرة.	
	216		121		95	المجموع	
	67		42		25	أسئلة تطلب من الطالب تحليل المعلومات.	
	60		48		12	جمل إخبارية تطلب من الطالب عمل استنتاجات.	
	34		26		8	إرشادات تطلب من الطالب تحليل نشاط أو مشكلة ما ليقوم بحلها.	
	57		21		36	أسئلة تثير اهتمام الطالب ولا توجد لها إجابة مباشرة في الكتاب.	
	218		137		81	المجموع	

يتضح من الجدول (4) أن معامل إشراكية النص اللفظي لمحتوى كتاب اللغة العربية لطلبة الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي الدنيا بلغت (1.01)، و(0.85) للجزء الأول، و(1.13) للجزء الثاني من الكتاب، وهي جميعاً معاملات محصورة بين (0.4-1.5) وفقاً لمعامل رومي، وهذا يعني أن النص اللفظي لمحتوى كتاب اللغة العربية لطلبة الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي الدنيا يركز على تقديم الجانب المعلوماتي بشكل يسهم في إشراكية الطلبة من خلال بناء تعلمهم للمهام التعليمية وفق المنظور البنائي الذي يرى أن الطلبة يتحملون مسؤولية تعلمهم، وأن لديهم الاستعداد للتعلم إذا رغبوا، وإذا توفر لديهم الاستعداد لذلك، وهذا ما تبناه النص المعلوماتي للكتاب.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن كتاب اللغة العربية المطور رغم مراعاته للتكديس المعلوماتي، إلا أن مؤلفيه وضعوا في اعتبارهم أن يراعي إشراكية الطالب وإثارة تفكيره، واهتمامه، ودافعيته نحو التعلم والاندماج في العملية التعليمية ومهامها المرتبطة بمهارات الحياة وبالسياق الفلسطيني بشكل وظيفي، مما يعني امتلاك كتاب اللغة العربية للصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي الدنيا القدرة على استقطاب الطالب وجذبه للتعلم.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من العبد الكريم والعبد الكريم (2016)، العدلي وآخرون (2012)، الهاشمي ومستريحي (2011)، السرحاني (2011)، اللاتي توصلت إلى أن معاملات إشراكية النصوص اللفظية لمحتوى كتب اللغة العربية كانت مقبولة.

كما وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من الوائلي (2017)، يحيى (2014) اللتين توصلتا إلى أن معاملات إشراكية النصوص اللفظية لمحتوى كتب اللغة العربية كانت أقل من الحد المطلوب.

إجابة السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على ما يلي: ما معامل إشراكية النص البصري لمحتوى كتاب اللغة العربية للصف الرابع وفقاً لمعامل رومي Romey؟

ولإجابة عن هذا السؤال، تم تحليل النص البصري لمحتوى كتاب اللغة العربية لطلبة الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي الدنيا، وبواقع كتابين (جزء لكل فصل دراسي)، ومن ثم تم رصد عدد تكرارات ظهور الجمل وفقاً لمعادلة رومي Romey's Formula، وهي كما في الجدول (5):

معامل إشراكية كتاب اللغة العربية لطلبة...

الجدول (5) معامل إشراكية النص البصري لمحتوى كتاب اللغة العربية للصف الرابع وفقاً لمعامل

رومي Romey

الكتاب ككل		الجزء الثاني		الجزء الأول		البيان	عناصر الكتاب
معامل الإشراكية الكلي	التكرار	معامل الإشراكية	التكرار	معامل الإشراكية	التكرار		
1.19	21	1.1	18	1.6	3	رسومات يستخدمها الكتاب لغرض توضيحي.	إشراكية المحتوى البصري
	25		20		5	رسومات يستخدمها الكتاب لغرض حث الطالب لأداء نشاط معين.	

يتضح من الجدول (5) أن معامل إشراكية النص البصري لمحتوى كتاب اللغة العربية لطلبة الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي الدنيا بلغت (1.19)، و(1.6) للجزء الأول، و(1.1) للجزء الثاني من الكتاب، وهي معاملات محصورة بين (0.4-1.5) وفقاً لمعامل رومي، وهذا يعني أن النص البصري لمحتوى كتاب اللغة العربية لطلبة الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي الدنيا يركز على صور ورسوم ومخططات استقصائية أو استكشافية، وليست توضيحية بحيث تجعل الطالب ينخرط وينهمك في فهم البيان البصري، الأمر الذي أسهم في إشراكية وتنشيط الطلبة وإشراكهم في المهام التعليمية البصرية، الأمر الذي يتناقض بشكل كبير مع إشراكية الجزء الأول من الكتاب؛ حيث كان معامل إشراكية المحتوى البصري (1.6)، وهو معامل أكبر من (1.5) وفقاً لمعامل رومي، الأمر الذي يعني أن الجزء الأول من الكتاب يركز على صور ورسوم ومخططات توضيحية وليست استقصائية أو استكشافية، بحيث لا تجعل الطالب ينخرط وينهمك في فهم البيان البصري.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة نوافلة (2012) التي توصلت إلى أن معامل إشراكية النصوص البصرية لمحتوى كتب اللغة العربية كانت مقبولة.

كما وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من العبد الكريم والعبد الكريم (2016) فاري (2016) العديلي وآخرون (2012) اللاتي توصلت إلى أن معاملات إشراكية النصوص البصرية لمحتوى كتب اللغة العربية كانت أقل من الحد المطلوب.

إجابة السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على ما يلي: ما معامل إشراكية أنشطة محتوى كتاب اللغة العربية للصف الرابع وفقاً لمعامل رومي Romey؟

ولإجابة عن هذا السؤال، تم تحليل أنشطة محتوى كتاب اللغة العربية لطلبة الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي الدنيا، وبواقع كتابين (جزء لكل فصل دراسي)، ومن ثم تم رصد عدد تكرارات ظهور الجمل وفقاً لمعادلة رومي Romey's Formula، وهي كما في الجدول (6):

الجدول (6) معامل إشراكية أنشطة محتوى كتاب اللغة العربية للصف الرابع وفقاً لمعامل رومي Romey

الكتاب ككل		الجزء الثاني		الجزء الأول		البيان	عناصر الكتاب
معامل الإشراكية الكلي	التكرار	معامل الإشراكية	التكرار	معامل الإشراكية	التكرار		
0.6	45	0.45	33	1.25	12	نشاطات يطلب الكتاب من الطالب عملها.	إشراكية الأنشطة
	30		15		15	عدد الصفحات التي تم تحليلها	

يتضح من الجدول (6) أن معامل إشراكية أنشطة محتوى كتاب اللغة العربية لطلبة الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي الدنيا بلغت (0.6)، و(1.25) للجزء الأول، و(0.45) للجزء الثاني من الكتاب، وهي جميعاً محصورة بين (0.4 - 1.5) وفقاً لمعامل رومي.

وهذا يعني أن أنشطة محتوى كتاب اللغة العربية لطلبة الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي الدنيا يركز على أنشطة تجبر الطالب على القيام بممارسات عملية وتطبيقية، كجمع معلومات أو عمل مقابلات أو إجراء بحوث مكتبية أو عبر البحث من خلال الإنترنت، الأمر الذي يسهم في إشراكية الطلبة وتنشيطهم وإشراكهم في فهم المهام التعليمية. وهذا يعني أن معامل إشراكية أنشطة

معامل إشراكية كتاب اللغة العربية لطلبة...

محتوى كتاب اللغة العربية لطلبة الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي الدنيا تقوم بدورها في بناء المعرفي لدى الطلاب.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من الوائلي (2017)، يحيى (2014)، العديلي وآخرون (2012) اللاتي أظهرت أن معامل إشراكية أنشطة محتوى كتب اللغة العربية ضمن الحد المطلوب. كما وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من فاري (2016)، نوافلة (2012)، الهاشمي ومستريحي (2011) اللاتي توصلت إلى أن معاملات إشراكية أنشطة محتوى كتب اللغة العربية كانت أقل من الحد المطلوب.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يوصي الباحث بما يلي:

1. ضرورة الاهتمام بتفعيل إشراكية الطلبة في المحتوى البصري لكتب اللغة العربية بما يفسح المجال أمامهم للتفاعل المنتج والممتع معها، خدمة لأهداف تعلم اللغة العربية وتعليمها خاصة في مجال قراءة الرسوم والصور والمخططات البصرية.
2. ضرورة التركيز على إشراكية الطلبة في المحتوى اللفظي لكتب اللغة العربية من خلال تنويع أساليب عرض مكونات المجال المعرفي، بما يفسح المجال أمامهم للتأمل والاستبصار في المفاهيم والتعميمات.
3. العمل على زيادة مساحة إشراكية الطلبة في محتوى الأنشطة لكتب اللغة العربية بما يفسح المجال أمامهم لممارسة الاستقصاء والاكتشاف.
4. التخفيف من جمود الدروس التي تعتمد الأسئلة فقط، ومحاولة التركيز على النظرية البنائية الاجتماعية في إشراكية كتب اللغة العربية.

المراجع العربية:

- الأستاذ، محمود والطويل، مها (2007). **التوازن بين ثقافة الكلمة وثقافة الصورة كميّار للجودة في محتوى مناهج العلوم الفلسطينية**، المؤتمر التربوي الثالث بعنوان "الجودة في التعليم العام الفلسطيني كمدخل للتميز" المنعقد بكلية التربية- الجامعة الإسلامية في الفترة من 27-28 نوفمبر 2007.
- الأستاذ، محمود ومطر، ماجد (2001). **أساسيات المناهج**. غزة: مطبعة الرنتيسي.

د. محمود الجعبري، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الأول، العدد الثالث، يوليو 2018

- بني خلف، محمود (2015). دراسة تحليلية لمحتوى كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في الأردن في ضوء المرحلة النمائية للطلبة، المنارة، المجلد 21، العدد 4/أ.
- الرويس، عبد العزيز بن محمد، وآخرون (2014). "درجة إشراك الطلاب في محتوى مناهج الرياضيات المطورة بالمرحلة الابتدائية (دراسة تحليلية)". مجلة العلوم التربوية والنفسية. جامعة القصيم. السعودية. 7(2): 772-733.
- السرحاني، عون بن محمد (2011). "مستوى مقروئية ودرجة إشراكية نصوص كتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي في المملة العربية السعودية". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مؤتة. الأردن.
- سعادة، جودت وإبراهيم، عبدالله (2011). المنهج المدرسي المعاصر. عمان: دار الفكر.
- السيد، رضا (2004) نموذج منظومي ثلاثي البعد لتنظيم محتوى المناهج الدراسية. المؤتمر الرابع: المدخل المنظومي في التدريس والتعلم، جامعة عين شمس- دار الضيافة، 3-4 أبريل.
- العبد الكريم، ندى، والعبد الكريم (2017). "درجة إشراكية الطلاب في كتاب العلوم المطور للصف السادس الابتدائي". مجلة العلوم التربوية. كلية التربية. جامعة الملك سعود. الرياض. السعودية. 28(3): 475-400.
- العديلي، عبد السلام، وآخرون (2012). "درجة إشراكية الطالب في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن". مجلة الدراسات التربوية والنفسية. سلطنة عمان. 6(2)، 108-120.
- فاري، أحمد. (2016). "مدى مساهمة كتب العلوم العامة في انخراط طلبة المرحلة الأساسية في التعلم من وجهة نظر المعلمين في محافظ جنين". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية. نابلس. فلسطين.
- فهمي، فاروق وعبد الصبور، منى (2001). الاتجاه المنظومي في التدريس والتعلم. المؤتمر السنوي الأول: القاهرة 17-18 فبراير.
- كبير، أحمد. (2013). "تقويم مهارات العلم الأساسية ومدى استقطابية الطالب في كتاب الفيزياء للصف الأول الثانوي". مجلة الدراسات العليا. جامعة النيلين. السودان. المجلد 2. 160-180.

معامل إشراكية كتاب اللغة العربية لطلبة...

- اللقاني، أحمد والجمل، علي. (2003). معجم المصطلحات التربوية: المعرفة في المناهج وطرق التدريس، الطبعة الثالثة، القاهرة: عالم الكتب.
- اللقاني، أحمد، ومحمد، فارعة. (2001). **مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل**. القاهرة: عالم الكتب.
- اللولو، فدوى (2017). إشراكية مناهج العلوم الفلسطينية بمرحلة التعليم الأساسي، يوم دراسي: **المناهج الفلسطينية رؤية نقدية، جامعة الأقصى، قسم المناهج والتدريس، 2017/12/17**.
- مرعي، عبد اللطيف. (2011). **الكتاب المدرسي، أهميته وكيفية تقويمه، على الموقع:**
- الناجي، حسن بن علي. (2003). "مستوى مقروئية ودرجة استقطابية كتاب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي في الإمارات العربية المتحدة". **ندوة بناء المناهج (الأسس والمنطلقات) المنعقدة من 8-10/5/2004م**. جامعة الملك سعود. المملكة العربية السعودية.
- نوافلة، وليد. (2012). "إشراكية كتب العلوم العامة لطلبة المرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن". **مجلة جامعة النجاح للأبحاث- العلوم الإنسانية**. المجلد 26. الإصدار 10: 2369-2398.
- الهاشمي، عبد الرحمن، ومستريحي، فطنة. (2011). "مدى إشراكية كتاب اللغة العربية (مهارات الاتصال) للصف العاشر الأساسي في الأردن. رسالة التربية وعلم النفس. السعودية. العدد 36. 123-141.
- الوائلي، سعاد. (2017). "إشراكية كتاب قواعد اللغة العربية لطلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن (دراسة تحليلية)". **مجلة الأستاذ**. 2(223): 69-90.
- وزارة التربية والتعليم العالي (2001). **اللغة العربية**. الصف الرابع الأساسي. الجزء الثاني. رام الله: مركز تطوير المناهج.
- وزارة التربية والتعليم العالي (2001). **اللغة العربية**. الصف الرابع الأساسي. الجزء الثاني. رام الله: مركز تطوير المناهج.
- وزارة التربية والتعليم العالي (2017). **وثيقة الإطار المرجعي للمناهج الفلسطينية**، رام الله: فلسطين.

د. محمود الجعبري، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الأول، العدد الثالث، يوليو 2018

– يحيى، شيماء. (2014). "إشراكية كتب العلوم لطلبة المرحلة الابتدائية في الأردن". العلوم التربوية. العدد الرابع. الجزء الثاني. 1-20.

المراجع الأجنبية:

- Abd El-Magieed, M. (2011). Readability level and Involvement Degree of Agricultural Extension Textbook among the Bachelor students of some Educational Programs in Faculty of Agriculture. **Journal of Agriculture Economic and Social Science**. 2(5): 541-560.
- Azar, F. (1982). Analysis of science textbooks used in Iranian upper secondary schools. **Dissertation Abstracts International**. 42(9). 3945 A.
- Barman, C., Barman, N., Miller, J. (1996). Two teaching methods and students understanding of sound. **School Science and Mathematics**. 96(2): 63-66.
- Fineley, R. (1992). Analysis of science textbooks. **Science Education**. 76(3): 313-316.
- Hodaian, M., & Liaghatdar, M. (2015). The metacognitive teaching and content analysis of high school third grade Biology book in 2014-2015. **WALIA Journal**. 131(S4): 126-133.
- Kress, g. & van Leeuwen, t. (1996). **Reading images: the grammar of visual design**. London : Routelge.
- Mergo, T. (2012). The extent to which the chemistry textbook grade 11 is appropriate for learner – centered approach. **African Journal of Chemical Education**. 2(3): 92-108.
- Moghadam, S., Nasab, I. (2014). The analysis enabled first physics book of secondary education content by William Romey method. **Science and Engineering Investigations**. 3(27): 28-36.
- Rockman et al. (2002). "An Evaluation of Survival of the Sneakiest". University of California at Berkely. www.lahaonline.com.
- Yamato, Ryusuke. (2000). Awareness and Real Use of Reading Strategies". **JALT. Journal Abstracts**. Vol (1)